واعداً الاتحاد والإعلام والجمهور بإنجاز كبير في أمم آسيا

حسن أحمد : شاكر فقد توازنه وألصق بي تهمة تعد (خيانة) للبلد!

حسادي كثيرون .. وتشكي مدربي الاندية مردود عليهم

اكد مدرب منتخب الناشئين حسن احمد أن الاتهامات التي صدرت من مدرب منتخب الشباب حكيم شاكر ضده لا أساس لها من الصحة وتمثل خيبة أمل كبيرة لما وصلته العلاقة المهنية والاخلاقية بين المدربين المحليين وتعد نقطة تحول سلبية في مسار تلك العلاقة ينبغي الوقوف عندها بحزم لإيقاف تداعياتها الخطرة.

بغداد / إياد الصالحي

جاء ذلك اثناء حديث احمد لـ(المدى) التي أستفسرت منه عن سبب إتهام حكيم شاكر له وللمدربين كاظم الربيعي وهادي مطنش بمحاولة التآمر ضده وافشال مهمته مع الشباب في نهائيات أمم آسيا الاخيرة وقال:سأتحدث عن نفسي هنا ولن اكون محامياً عن الزميلين الربيعي ومطنش فهما اولى بالدفاع عن نفسيهما ، اتحدى حكيم اذا قدم دليلاً يؤكد ضلوعي في مؤامرة مزعومة ومستعد للمثول أمام المحاكم وتحمل اقصى درجات العقوبة لان التهمة تندرج ضمن وصف (خيانة) البلد ، لكنني مقتنع تماما بانه اراد زرّ الرماد في العيون بهذه المعلومة (المفبركة) لإمتصاص نقمة الشارع الرياضي واستقطاب تعاطف الاتحاد والاعلام مع محنته بالرغم من انه ليس اول مدرب يفشل في مسؤوليته ولن يكون الاخير.

سوء المعاملة

ويرى احمد أن حكيم شاكر اطلق اتهاماته تحت ضغط ازمة نفسية كبيرة افقدته توازنه في تحليل الاسباب الحقيقية التي ادت الى اقصاء منتخبنا من البطولة الآسيوية ، مؤكداً بان عدداً من لاعبي المنتخب الشبابي شكوا سوء تعامل المدرب معهم وكأنهم في ثكنة عسكرية وكان يدير شؤونهم بالصراخ اثناء المباريات وحمّلهم أعباء سايكلوجية مضاعفة لم يكونوا مؤهلين لتحملها نتيجة صعوبة ظروف المنافسة من جهة وقلة خبرتهم في هكذا معترك قاري من جهة اخرى .

تواطؤ واضح :

عندما حاصر الإعلامي طه ابو رغيف المدرب حكيم شاكر في برنامج القناة الرياضية العراقية بسؤاله عن مصدر التهمة وحيثياتها استدرك شاكر حرجه وقال : ان هناك اشخاصاً في الاردن نقلوا اليه معلومة تفيد بوجود تواطؤ وتنسيق خفي يهدف لإسقاطه في تجربته الوطنية ، بينما انا شخصيا مررت بالموقف نفسه اثناء وجودي في الاردن ونقل لي كلام مشابه عن قيام مدرب في بغداد باخبار السعوديين عن ضم الحارس احمد علي بين صفوف الناشئين ، لكني لم أبال ولم اشك او اتهم أي مدرب بان له يداً وراء كواليس أقصائنا من البطولة برغم ان حسادي كثيرون ، فانا مؤمن بأن لكل مجتهد نصيباً.

خيارات الاتحاد

وبشأن أسباب تراجع منتخبات الشباب وعدم تحقيقها نتائج متقدمة بالرغم من مضي ثماني سنوات على آخر دورة رفعنا كأسها بيد المدرب عدنان حمد في نهائي كأس آسيا التي أقيمت في طهران قال: مشكلتنا الأزلية هي عدم صواب بعض خيارات اتحاد الكرة في تسمية المدربين لهكذا مهام ، فمدرب منتخب الشباب لا يقل شأناً عن مدرب المنتخب الوطني وكلاهما يتحملان مسؤولية قيادة لاعبين باعمارتمثل قمة الجاهزية والحيوية للظفر بالألقاب والكؤوس ، وللاسف لم يحسن الاتحاد اختيار المدرب المناسب لرحلة الشباب في أمم آسيا ، إذ لابد ان تتصف شخصية المدرب بالإلمام التربوي والخبرة الفنية وثبات الانفعال في أسوأ موقف لان ذلك ينعكس على إداء اللاعبين فالمدرب بالنسبة لهم قدوة ينجذبون لتصرفاته ان كانت ايجابية او سلبية ، ومن يبني المنتخب على اسس علمية صحيحة فهو مدرب ناجح لا يطاله الشك مثلما فعل مدرب منتخب شباب الامارات مهدي علي الذي استمر مع لاعبيه لمدة اربع سنوات وخطط بشكل نظامي ، مستوفياً جميع مستلزمات المنافسة على كأس آسيا ونجح اخيراً في اهدائه لبلاده.

أملي في الأمم

وعن مستقبل اللاعبين الذين يواصل العمل معهم والبطولات التي تنتظرهم قال: ما زلت اتواصل مع لاعبي الناشئين من ١ آب ٢٠٠٤ وحتى الان ضمن مشروع الرؤية الآسيوية ، انهم معي من عمر ١٣ عاما وسيكونون في العام المقبل جاهزين للدفاع عن منتخب الشباب في تصفيات أمم آسيا بنسختها الثلاثين عام ٢٠٠٩ ، وأملي كبير بان أحقق مع اللاعبين الثمانية عشرة انجازاً نتفاخر به في تاريخ الكرة العراقية ، فهؤلاء المتفانون في الاخلاص والحرص اثناء الوحدات التدريبية او المباريات الدولية الودية لديهم روحية عالية للتعلم والتطور واليوم يقف اربعة عشر لاعبا اساسيا في صفوف فرق الدوري الممتاز هذا الموسم اربعة منهم مع الشرطة وثلاثة مع دهوك واثنان مع الزوراء وثلاثة في الكهرباء وواحد في الكرخ ومثله مع الصناعة ، فضلا عن اختيار اللاعب احمد فاضل (١٦) عاما ضمن تشكيلة منتخب الرديف الذي يستعد للدخول في دورة النرويج الدولية التي تقام في الاردن نهاية تشرين الثاني الجاري، واتوقع له مستقبلا مليئا بالانجازات سواء محليا او دوليا.

البناء العضلي

وبخصوص شكوى بعض مدربي الاندية المشاركة في دوري الكرة الممتاز من التحميل الزائد للاعبي الناشئين في حداتهم التدريبية وتأثيره على مشاركتهم في الدوري اوضح : انا استغربت مثل هذا الطرح الذي صدر من بعض المدربين لانه مردود عليهم ، اعرف ماذا اعمل وكيف ابرمج منهجي التدريبي ، الان يخضع المنتخب لوحدتين تدريبيتين فقط في الاسبوع ، وتوقيتهما في فترة مناسبة قبل المشاركة في الدوري، خصصت واحدة لتقوية البناء العضلي ومعالجة ضمورها في هذه الفترة تحديدا التي يحتاج اللاعب الى زيادة تقوية بنيانه الجسمي ، اما الثانية فهي خاصة بالجانب التكتيكي المهم فاغلب لاعبي الدوري يفتقدون الى اللمسات التكتيكية اثناء المباريات .

منهج نموذجي

وكشف احمد عن سعيه لمواصلة منهجه التدريبي مع الناشئين وتحديثه بما استجد من تطبيقات وعلوم كروية في العالم ، موضحا بانه وضع المنهج قبل اربع سنوات ورفعه في وقته الى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وجاءني كتاب شكر من الاتحاد نفسه ، وسبق ان حدثني رئيس اتحاد الكرة حسين سعيد بان اعضاء اللجنة المسؤولة عن مشروع الرؤية الآسيوي اشادوا كثيراً بالمنهج الموثق باقراص مدملجة متضمنا بعض الوحدات التدريبية واختبارات اللياقة البدنية حتى ان احدهم سأل سعيداً: أحقاً يوجد في العراق تخطيط وتنظيم على صعيد الاجهزة الفنية بهذا الشكل النموذجي بالرغم من الظروف الصعبة التي تعانيها البلاد ؟

نجاحات دولية

واكد أن منتخبنا يعكف على وضع اللمسات الاخيرة قبل مشاركته في بطولة العين الدولية منتصف شهر كانون الثاني المقبل وهي المشاركة الثانية للمنتخب حيث شهدت في المرة الاولى منافسة قوية لفرق زجت بلاعبين من مواليد ١٩٩٠ حسب تعليمات اللجنة المنظمة لها بينما أرتأينا اللعب بلاعبين من مواليد ١٩٩٢ واستفدنا كثيراً من الاحتكاك بفرق خليجية وآسيوية وعالمية .

وعن افادته من هذه البطولات التي يشكل فيها فارق المستوى والبنية الجسمانية لناشئي الفرق العالمية عامل ضغط على ناشئتنا قال: انا لا أخشى المشاركة في منافسة قوية مهما كانت النتائج لانني أجني ثمارها الفنية لمصلحة لاعبينا ، ثم انني لم افشل في مهمتي حتى الان ، فبطولة الاشبال الاولى لسن (١٣) عاما في قطرحققت فيها المركز الاول ، والاشبال الثانية (١٤) عاما في عُمان حصلت على المركز الثاني ، وفي امريكا حققنا المركز الثالث ، وفي تصفيات أمم آسيا للناشئين في السعودية انتزعنا المركز الاول ، وفي دورة ناكاتا اليابانية كان نصيبنا المركز الثالث ، وفي بطولة العين الدولية الاولى جئنا بالمركز الخامس نظراً لقوة الفرق الافريقية مثل نيجيريا وساحل العاج.

دعم الإعلام

وختم حسن احمد حديثه بوعد اطلقه للجمهور: ترقبوا هذا الفريق البطل ، فقد وضع لاعبوه نصب أعينهم الثأر من مؤامرة سرقة تذكرة تأهله الى نهائيات أمم آسيا ، وستكون هناك مهمة كبيرة لنا في تصفيات آسيا للشباب التي ستجري في ايلول المقبل ، وسأباشر حال انتهاء بطولة العين الدولية بالاجتماع مع لجنة المنتخبات الوطنية في الاتحاد لبحث سبل إعداد المنتخب للتصفيات الآسيوية ، ولا نحتاج سوى دعم الاعلام والجمهور.

وجهة نظر

مطاليب مشروعة

خليل جليل

نعتقد ان الاشارات التي ارسلها نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ناجح حمود بخصوص الدور المنتظر من الجهات الحكومية في اطار مساندتها لمنتخبنا الوطني في مراحل عمله المقبلة بعد ان اعلن فييرا برنامجه، نعتقد بان تلك الاشارات لايمكن وصفها الا بالمطاليب المشروعة بل، هي في حد ذاتها استحقاق طبيعي امام منتخبنا لتتوفر امامه كل اسباب الدعم من اجل ان يكون منتخباً قوياً باستطاعته ان يستعيد أمجاده وهيبته.

ومثلما كان برنامج المدرب جورفان فييرا واضحاً كان تصريح المسؤول في الاتحاد العراقي لكرة القدم والمتمثل بنائب رئيس الاتحاد ناجح حمود كان هو الآخر واضحاً وصريحاً ولايقبل اي شك او اي تفسير آخر باستثناء صوت المطالبة المشروعة الذي نأمل ان يكون قد بلغ مسامع واهتمام رئيس الحكومة ومعه كل المعنيين في الجهات الرسمية وان تكون هناك استجابة سريعة وجادة انطلاقاً من قضية حيوية باتت هي الشغل الشاغل وهي منتخبنا الوطني ومسيرته المقبلة التي نريد ان تكون شاهداً لإنجاز جديد يلتم حوله شمل كل العراقيين بعد ان وجدوا ان كرة القدم ومنتخبهم كانا هما القادران على توحيد كلمتهم وطريقهم.

وطالما نحلم بمشوار متألق لمنتخبنا الوطني للفترة المقبلة وهو مقبل على محفلين كرويين الاول اقليمي متمثلا بكأس الخليج التاسعة عشرة وكأس القارات نرى انه من المنطقي ان تجد طروحات ومقترحات الاتحاد العراقي وما يؤشره من خطوط مرتقبة لدعم منتخبه او منتخب العراقيين جميعهم بعد ان اتضحت معالم البرنامج المقبل لأجندة فييرا ، ان تجد كل هذه الافكار سياسة حكومية لدعم المنتخب وبطريقة نأمل ان تفوق كل التوقعات خصوصا وان الجميع بات مقتنعاً ان المنتخب يحتاج لعمل شاق ومضنٍ والاتحاد وحده لا يقوى على تنّفيذ برنامج ومحطات المنتخب طالما ان هذا البرنامج الذي وضعه فييرا على طاولة الاتحاد كبيرا مثلما وصفه حمود بانه برنامج يليق بالمنتخب والكرة العراقية.

لقد واجه منتخبنا خلال الفترة الماضية مصاعب ومشاكل مالية كبيرة تحّمل الاتحاد العراقي وحده عبئها وعمل جاهداً على التغلب عليها بما هو متاح امامه، لكن هل يبقى الاتحاد العراقي وحده يتحمل تغطية نفقات منتخبه سواء الاول او غيره من دون دعم حكومي بات امرا ضرورياً ومطلباً مهماً من اجل مصلحة الكرة العراقية.

إن النهوض بالمنتخبات والعمل على اظهارها قوية ومتمكنة مثلما هو سائد في دول العالم التي قدمت تجارب بناء منتخباتها وتحضيرها، انموذجاً لأشكال الدعم اللامحدود الذي توفره الحكومات الى منتخباتها اصبح امراً طبيعياً ومطلوباً ولابد من التعامل مع هذه القضية بكل جدية بعيدا عن اية تفسيرات جانبية عندما يتعلق الامر بجانب واحد وهو كرة القدم والمنتخب وتقديم كل اسباب التطور له عبر المعسكرات وتأمين اللقاءات الودية المهمة والتجهيزات والمكافآت المالية الموعودة.

لقد واجه منتخبنا خلال الفترة الماضية مصاعب ومشاكل مالية كبيرة تحّمل الاتحاد العراقي وحده عبئها وعمل جاهداً على التغلب عليها بما هو متاح امامه، لكن هل يبقى الاتحاد العراقي وحده يتحمل تغطية نفقات منتخبه سواء الاول او غيره من دون دعم حكومي بات امرا ضرورياً ومطلباً مهماً من اجل مصلحة الكرة العراقية.

واذا ما اردنا ان نعود الى صيف العام الماضي عندما حصل منتخبنا على لقب كاس اسيا للمرة الاولى في تاريخه نعتقد ان الجميع يتفق على حجم الدعم الحكومي الذي رصد له من خلال ميزانية اللجنة الاولمبية انذاك ومدى حجم الرعاية التي توفرت له في تلك الفترة قبل ان تنال منه العراقيل والحواجز المالية!

لكن مسلسل المتغيرات الجارية الآن في المواقف والسياسات المتصلة بالمشهد الرياضي الحالي بشكل عام وكرة القدم على نحو خاص نرى ان اولويات الاهتمام بالمنتخب باتت حاضرة لاسيما وان التفهم الكبير وطبيعة الاجواء السائدة والمحيطة بكرة القدم التي بدأت تشهد وضوحاً كبيراً في الرؤى والافكار سيدفع بالجهات الرسمية والحكومية وفي مقدمتها وزارة الشباب والرياضة لكي تفتح ابواب الاهتمام والدعم امام المنتخب وكرة القدم بشكل عام .

في اختتام مباريات الدور الثالث من دوري الكرة الممتاز

السليمانية يخطف نقطة ثمينة من الحدود

بغداد / إكرام زين العابدين

شهدت مباريات الدور الثالث تعادل فريقي الحدود والسليمانية سلبياً في المباراة التي جرت على ملعب الشعب الدولي وفوزاً مهماً لفريق دهوك على فريق ديالى باربعة اهداف نظيفة في المباراة التي جرت على ملعب بيرس وحملت الاهداف توقيع صلاح خمو (٢١) وعلي جبار (٦٠) وجاسم محمد حاجي (٦٨) و محمد سعد (٨٠).وفاز فريق البريد على فريق نفط الجنوب بهدف دون رد عن طريق اللاعب باسم رحمن (٥٢) فيما فاز النجف على الكوفة بالنتيجة ذاتها. شهد ملعب الشعب الدولي مباراة الحدود وضيفه السليمانية في اطار مباريات الدور الثالث ، حكم المباراة الحكم محمد غني ومساعدوه ميثم خماط وجهاد عطية ونجاح رحيم واشرف عليها رعد سليم .خلت المباراة من اللمحات الفنية التي يجب ان تشهدها مثل هذه المباراة وكانت عبارة عن مباراة قريبة للفرق الشعبية ولم يتفاعل الجمهور القليل الذي حضر لمتابعة المباراة مع احداثها ، ولم ينجح المدربان في تقدم طبق كروي يدل على ان الفريقين يلعبان في الدوري الممتاز ما يدل ان مستوى بعض الفرق ضعيف ولم يتم إعداده بالصورة الصحيحة .استمر اللعب في وسط الملعب مع كثرة الكرات غير الدقيقة والمقطوعة من لاعبي الوسط والهجوم .أشهر حكم المباراة هيثم محمد علي البطاقة الصفراء بوجه لاعب السليمانية برهان عبد الكريم لاعتراضه على قرارات الحكم ، وكاد فريق الحدود يسجل هدفه الاول عن طريق كرة ثابتة لعبها علي جبار لكن حارس السليمانية صفوان عبد الكريم انقذها الى الخارج، استمر اللعب بصورته البطيئة والمعقدة ولم تسفر عن تسجيل هدف لأي من الفريقين واطلق حكم المباراة صافرة نهاية الشوط الاول بالتعادل السلبي بعد ان اضاف دقيقتين كوقت بدل ضائع. في الشوط الثاني لم يتغير اسلوب اللعب نحو الافضل، بل انه بقي على النمط التقليدي نفسه من لعب الكرات العالية والطويلة وافتقارها للكرات القصيرة والدقيقة والتي تدل على ان الفريق يقدم لمحات كروية ومستوى فنياً رفيعاً.بداية الشوط شهدت كرتين لفريق الحدود لم تستغل بالشكل المطلوب واجرى مدرب السليمانية تبديلا اشرك فيه كاميران علي بدلا من زانا محمد ، واجرى مدرب الحدود تبديلا لتعزيز منطقة الوسط واشرك نصير رزاق واحمد ناجي بدلا من علي ضياء ومنتصر رحيم واشهر الحكم بطاقة صفراء بوجه لاعب الحدود قاسم زيدان لأعاقته لاعب السليمانية .

وتشهد الدقائق الاخيرة من المباراة ضغطاً من فريق السليمانية على مرمى الحدود لكن هلكورد الملا محمد يفشل في ترجمة جهوده الى هدف التقدم بعد ان راوغ المدافعين وانقذها الحارس ، وقبل ان يطلق حكم المباراة صافرة نهايتها لم ينجح قاسم فرحان في دك مرمى السليمانية بعد ان لعب الكرة إلى فوق العارضة ، واطلق الحكم صافرة نهاية المباراة بعد ان اضاف ثلاث دقائق وقت بدل ضائع .

للمشاركة في بطولة النرويج الدولية

منتخب الرديف يشد الرحال الى الاردن بغياب لاعبي الجوية

بغداد/حيدر مدلول

يغادر وفد منتخب الرديف لكرة القدم صباح يوم غد الى العاصمة الاردنية عمان لإقامة معسكر تدريبي قصير استعداداً للمشاركة في بطولة النرويج الكروية الرباعية الدولية لمواليد ١٩٨٦ التي ستقام على ملعبي القويسمة والأمير محمد هنالك بمشاركة الاردن والنرويج وسوريا والعراق للمدة من الـ ٢٢ ولغاية الـ ٢٨ من هذا الشهر التي يتحملها الاتحاد النرويجي للعبة في ضوء الاتفاقية التي ابرمها مع الاتحاد الاردني لتطوير ونشر اللعبة في منطقة غرب آسيا.

وقال أحمد عباس إبراهيم أمين السر العام في اتحاد الكرة: ان سبب الغاء المعسكر التدريبي الذي كان من المقرر اقامته على ملعب الشعب الدولي نتيجة لارتباط لاعبي المنتخب بمباريات مع انديتهم التي تخوض منافسات دوري الكرة الممتاز مما دفع الاتحاد بالاتفاق مع البرازيلي جورفان فييرا وملاكه التدريبي المكون من رحيم حميد وفرناندو مدرب اللياقة البدنية وعامر عبد الوهاب الى إقامة المعسكر في الاردن من اجل كسب الوقت في زياد الانسجام والتفاهم ورفع معدل اللياقة البدنية للاعبين الواحد والعشرين خلال الوحدات التدريبية التي ستقام بواقع وحدتين في اليوم الواحد صباحية ومسائية، مبيناً ان المنتخب الرديف سيواجه المنتخب النرويجي في افتتاح البطولة يوم الثاني والعشرين من الشهر الجاري ثم سيخوض المباراة الثانية مع المنتخب الاردني في الخامس والعشرين من الشهر ذاته ويختتم مبارياته بمواجهة سوريا يوم السابع والعشرين من الشهر نفسه .

موضحاً ان البرازيلي فييرا سيختار عدداً من اللاعبين الذين سيقدمون مستويات رفيعة في هذه البطولة الى صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم الذي يستعد لخوض مباراة خيرية مع منتخب نجوم العالم يوم الثاني والعشرين من الشهر المقبل على ملعب (سان سيرو) في مدينه ميلانو الايطالية في إطار استعداده لبطولتي كأس الخليج العربي التاسعة عشرة التي ستقام في مسقط بداية شهر كانون الثاني المقبل ولاسيما بعد ان اوقعتنا القرعة في المجموعة الاولى الى جانب عُمان والبحرين والكويت.

واكد أحمد: ان الاتحاد العراقي لكرة القدم اعتمد قائمة ١٩ لاعباً من اللاعبين الاربعين الذين وقع عليهم اختيار مدرب المنتخب البرازيلي جورفان فييرا للمشاركة في هذه البطولة وهم: محمد كاصد وعلي مطشر وعلاء كاطع لحراسة المرمى وأوس ابراهيم ونبيل عباس ووليد خالد محمد ومحمد قابل مهدي و فريد مجيد وجبار شاكر نجم لخط الدفاع وهلكورد ملا محمد واحمد عبد علي (كوبي) وخلدون ابراهيم و نبيل صباح و سلام محسن وازهر طاهر للوسط وعلي صلاح ومصطفى كريم و محمد فيصل و احمد فاضل للهجوم بينما تعذر التحاق المحترفين علاء عبد الزهرة (المريخ السوداني) وسامر سعيد (اهلي طرابلس) بالمنتخب لعدم موافقة ناديهما على المشاركة لكونها غير رسمية ووجود مباريات مهمة لهما في الدورين السوداني والليبي ولاعبي الجوية ياسر عبد المحسن واكرم هاشم نتيجة لوجود مباراة رسمية لفريقهما امام حسينية اغادير، المغربي التي ستقام يوم السادس والعشرين من الشهر ذاته على ملعب الاخير ضمن اطار جولة الإياب لمنافسات الدور الاول من دوري ابطال العرب بنسخته السادسة.